

نقول أن المجتمع المتجانس يتكون من جماعة واحدة منصهرة اجتماعية وثقافيا فتتوحد الهوية الخاصة والهوية العامة في هوية واحدة جامعة وتسود في هذا المجتمع عملية الانصهار وينشأ فيه نظام سياسي مركزي مهيمن ويسهل الوصول فيه الى الجماعة حول القضايا الاساسية. ليس في العالم مجتمع واحد متجانس كلينا وبشكل مطلق انما تقترب بعض المجتمعات من هذا النمط . المثالي واقرب المجتمعات العربية الى التجانس هو المجتمع المصري والتونسي والليبي